



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





التفكير الناقد والفكر الضال

الدرس
التاسع

تمهيد

يؤدي التفكير السليم المبني على قواعد منطقية دوراً مهماً في مواجهة الأفكار المغلوطة، والوقاية والتحسين من الشبهات التي قد تضر بالأفراد والمجتمعات. مهارات التفكير الناقد تعزز الحصانة الفكرية، وترسخ المسؤولية الوطنية لدى الأفراد في التصدي للأفكار المتطرفة، والانحرافات التكفيرية أو الانحلالية الضالة التي يسعى المنحرفون فكرياً إلى تسريبها إلى مجتمعنا السعودي بشكل معلن وخفي؛ بهدف توظيف النشء لخدمة أهداف هدامة تضر بالوطن. يعول كثير من أصحاب الفكر المتطرف وأصحاب الفكر المنحل على الهشاشة الفكرية وسطحية التفكير في اجتذاب بعض الشباب. إن إحكام العقل من خلال توظيف مهارات التفكير الناقد يمكننا من تقنيـد الشبهات ومنع تزييف الحقائق والحد من تسرب الميل والهوى وكل أشكال التطرف الهدام. فما دورك كمفكر ناقد في مواجهة الفكر المتطرف؟

الأهداف

١. أتعرف على دور المفكر الوطني الناقد في أمن الوطن واستقراره.
٢. أوضح أهمية مهارات التفكير الناقد في كشف زيف الدعاوات المعلنة والخفية للفكر الهدام.
٣. أوضح أثر استغلال العاطفة الدينية في توظيف النشء والشباب لخدمة أهداف هدامة.
٤. أتبين خطر الجماعات الحزبية على وحدة الوطن واستقراره.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com



"إن المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يدي الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - تعمل بما جاءت به الشريعة الإسلامية السمحة، من نبذ التطرف ومحاربة الإرهاب ومساندة الأشقاء والأصدقاء، وتعلن دائماً وقوفها مع المجتمع الدولي في كل ما يخدم أمن العالم واستتباب السلم".

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، واس ١٤٤٢/٩/٣٠ هـ



"ليس أكبر خطر حققه الإرهاب والتطرف قتل الأبرياء أو نشر الكراهية.. أكبر خطر عمله الإرهاب هو تشويه سمعة ديننا الحنيف، وتشويه عقيدتنا، لذلك لن نسمح بما قاموا به، فاليوم بدأت ملاحقة الإرهاب، واليوم نرى هزائمه في كثير من دول العالم، خصوصاً في الدول الإسلامية، واليوم سنؤكد أننا سنكون - نحن - من يلاحقه، حتى يختفي تماماً من وجه الأرض".

سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، واس ١٤٣٩/٣/٨ هـ

التفكير الناقد والمسؤولية الوطنية:

التفكير الناقد له دور مهم في إحداث النِّقَلات الفكرية والثقافية؛ فاكْتساب مهاراته يجعل الأفراد يتخلَّون عن كل المواقف والسلوكيات التي تتعارض مع منهج التفكير المنطقي. وهذا يسهم في تحقيق التقدم؛ إذ إن التسليم بالآراء الصادرة عن الآخرين قد يجعل الأفراد كسالى وميالين إلى تبني الآراء بلا وعي لمضامينها وهو ما يناقض النقد وإعمال العقل.

إنَّ مهارات التفكير الناقد تساعد في التخلص من الاتجاه المتعصب حيث إن هذه المهارات تشمل: القدرة على إعمال العقل والفكر، والفصل بين مشاعر الفرد تجاه الموقف، والمعلومات المتوافرة عنه، وتجنب إصدار الأحكام الفورية المعتمدة على تصورات الآخرين دون تمحيص، والرغبة في ربط المقدمات بالنتائج، والميل إلى إدراك العلاقات بين الأشياء في إطارها الصحيح. هذه المهارات تُجنَّبُ الفرد أن يكون متطرفاً متعصباً. إن تنمية التفكير الناقد تجعله مضاداً، ومثبِّطاً للتفكير المتطرف، أو المتعصب بشكل فعال؛ بل إنها تدفعه إلى الالتزام بمسؤولياته الوطنية والدينية. إنَّ مهارات التفكير الناقد تجعل المواطن يرفض الفكر الضال والتيارات والجماعات الإرهابية ويكشف الانحرافات العقائدية والفكرية للجماعات المتطرفة مثل جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية واتباعهم أو من يتفقون معهم، مثل: السروريون والقاعدة والجهاد والتكفير والهجرة وغيرهم.

معنى ذلك أن التطرف الفكري المرتفع يقابله مستوى منخفض من التفكير الناقد، ذلك أنَّ التطرف بما يصوره من قطع وجزم وميل إلى أحد طريفي المتصل (القبول / الرفض) (الحب / الكراهية) دون التوسط، وأخذ الأمور أخذ الوثائق مع خلط المشاعر بالأفكار إذ ربما يكره فرداً بسبب كراهيته لموقفه المعارض وليس بسبب موضوعي مقبول من وجهة نظر الآخرين يؤدي إلى تكوُّن خصائص، هذه الخصائص هي ذاتها ما يعوق التفكير الناقد.

المصدر: التفكير النقدي معوقاتة ومداخل تنميته، إبراهيم الشافعي إبراهيم، ٢٠١٥م (بتصرف)

أفهم وأحلل (١)

أكمل الجدول التالي اعتماداً على النص ببيان الفروق بين خصائص التفكير الناقد والتفكير المتطرف.

خصائص التفكير المتطرف	خصائص التفكير الناقد
١. التقليد والتسليم بالآراء	١. القدرة على إعمال العقل والفكر.
٢. تحكيم العاطفة والمشاعر وتجنب التفكير	٢. الفصل بين مشاعر الفرد تجاه الموقف والمعلومات المتوافرة عنه.
٣. إطلاق الأحكام المستعجلة من غير تفكير وتحليل	٣. تجنب إبداء الأحكام الفورية اعتماداً على تصورات الآخرين دون تمحيص.
٤. النظر للنتائج الخاطئة من دون فحص المقدمات	٤. ربط المقدمات بالنتائج.
٥. عدم فهم العلاقات بين الأشياء والنظر لها على أنها متفرقة	٥. إدراك العلاقات بين الأشياء في إطارها الصحيح.
٦. عدم الإدراك والتسرع والوقوع في الضلالات المنحرفة من غير حساب للعواقب	٦. إدراك المعلومات الخاطئة والتفسيرات التضليلية الموجهة لتحقيق رغبات فكرية منحرفة أو سياسية مؤدلجة.

إضاءة

الأمن الوطني:

قدرة الدولة على حماية أراضيها وشعبها ومصالحها وعقائدها وثقافتها واقتصادها من أي عدوان خارجي، بالإضافة إلى قدرتها على التصدي لكل المشاكل الداخلية، والعمل على حلها، واتباع سياسة متوازنة تمنع الاستقطاب وتزيد من وحدة الكلمة وتجذير الولاء والانتماء للوطن والقيادة.

المصدر: صحيفة الرياض، حمد عبدالله اللحيدان، ٢٢ إبريل ٢٠١١م

أقرأ (٢)



إن دعاية الجماعات المتطرفة لا تنشط إلا في البيئة الراكدة ثقافياً واجتماعياً، وإن يقظة المسلم وفطنته كفيلاً بكشف دعايتها المضللة وهزيمتها بسهولة. المسلم الحق واضح صادق يفي بوعدده ويخلص لوطنه وقيادته، وليس له ظاهر يختلف عن ما يبطنه أو يخشى التصريح به، ويحترم الكلمة الجامعة، والميثاق الملزم، ومن ذلك احترام دساتير وقوانين الدول التي يعيش فيها، والمسلم الحق أبعد ما يكون عن إثارة الشحناء والبغضاء، وعن ممارسة أي أسلوب من أساليب الكراهية أو العنصرية، بل يعمل على تقريب القلوب وتأليفها والإصلاح بينها، وهو ركيزة مهمة من ركائز الأمن والاستقرار، وكذلك يحفظ سكينه المجتمع الذي يعيش فيه، وينسجم مع الجميع بمحبة وتعايش وتعاون ويحب الخير للجميع مهما اختلفت دياناتهم وقومياتهم، ويحسن التعامل مع الاختلاف الثقافي، لأنه يؤمن بسنة الخالق سبحانه في الاختلاف والتنوع والتعدد، ولا يمكن أن يسمح لأحد تحت أي ذريعة - وخاصة من يحاول توظيف هذا الاختلاف الديني والثقافي - بالإثارة والتحريض بالتسلل والاختراق لتحقيق أهدافه المغرضة. لا أمل للتطرف في كسب رهانه سوى ضعف الوعي، ولذا يتعين على كل مكوّن وطني، أن يقوم بمسؤوليته في توعية داخله، ثم تحصينه ليكون عصياً قوياً في مواجهة الأهداف المغرضة.

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى - واس ١٣ إبريل ٢٠١٩م

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

إضاءة



الجريمة الإرهابية: كل سلوك يقوم به الجاني تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي بشكل مباشر أو غير مباشر، يقصد به الإخلال بالنظام العام، أو زعزعة أمن المجتمع واستقرار الدولة أو تعريض وحدتها الوطنية للخطر، أو تعطيل النظام الأساسي للحكم أو بعض أحكامه، أو إلحاق الضرر بأحد مرافق الدولة أو مواردها الطبيعية أو الاقتصادية، أو محاولة إرغام إحدى سلطاتها على القيام بعمل ما أو الامتناع عنه، أو إيذاء أي شخص أو التسبب في موته، عندما يكون الغرض - بطبيعته أو سياقه - هو ترويع الناس أو إرغام حكومة أو منظمة دولية على القيام بأي عمل أو الامتناع عن القيام به، أو التهديد بتنفيذ أعمال تؤدي إلى المقاصد والأغراض المذكورة أو التحريض عليها. وكذلك أي سلوك يشكل جريمة بموجب التزامات المملكة في أي من الاتفاقيات أو البروتوكولات الدولية المرتبطة بالإرهاب أو تمويله - التي تكون المملكة طرفاً فيها - أو أي من الأفعال المدرجة في ملحق الاتفاقية الدولية لقمع تمويل الإرهاب.

المصدر: المادة الأولى من نظام مكافحة الجرائم الإرهابية وتمويله، الفصل الأول (التعريفات)

أفهم وأحلل (٢)



١. أناقش مجموعتي في معنى "الركود الثقافي" وعلاقته "بالتطرف".

أ. معنى الركود الثقافي .	عدم تجديد الفكر والمواكبة والنظر للأمور بنظرة تقليدية باهتة العلاقة
ب. علاقة الركود الثقافي بالتطرف.	يعزز التسليم بالآراء من غير فحص مما يؤجج العواطف التي قد تتسبب بكارثة مجتمعية بسبب التطرف

٢. أبين من خلال النص موقف المسلم الحق من المفاهيم التالية:

المفاهيم	موقف المسلم الحق
أ. الكراهية والعنصرية	المسلم لا يكره إلا في الله ولا يحب إلا في الله ولا يحتقر أحدا بسبب شكله أو لونه أو سختته
ب. التوعية بخطر الجماعات المتطرفة	المسلم لا يغالي ولا يتطرف ولا ينضوي تحت رايات متطرفة لا يعرف منهجها
ج. التعامل مع الاختلاف والتنوع الثقافي	التعايش والدعوة
د. رفض الأفكار المنحلة	المسلم يملك مرجعية تراثية وحديثة تكفيه عن غيرها

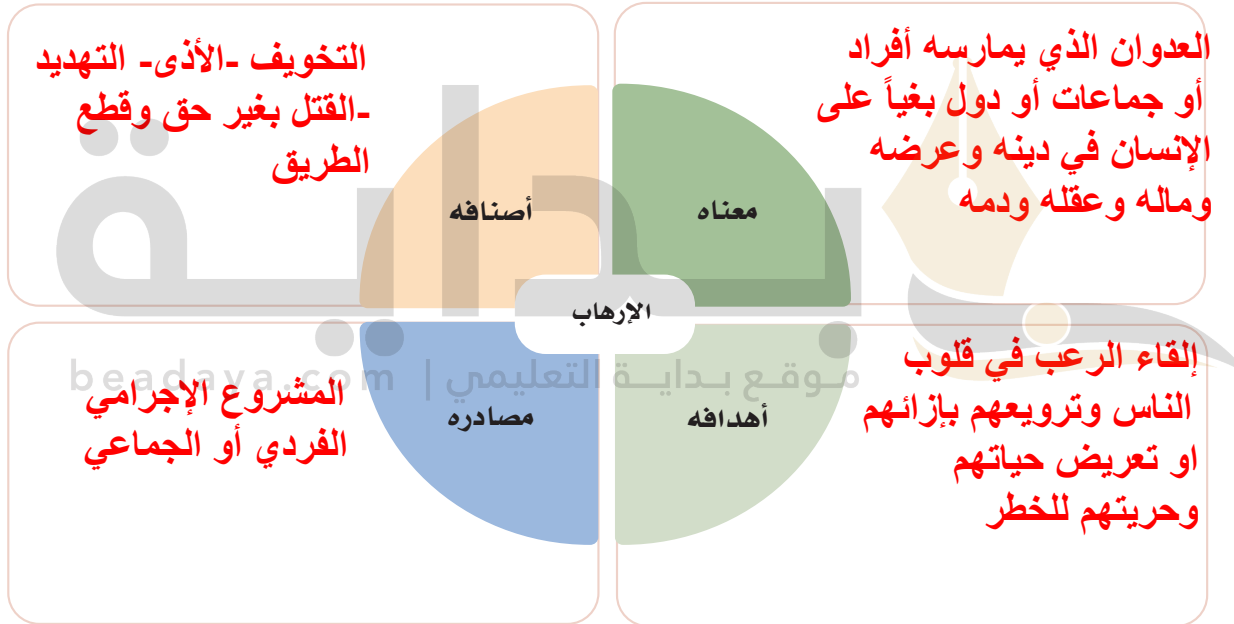
أَتَدْرَبُ (١)



"الإرهاب هو العدوان الذي يمارسه أفراد أو جماعات أو دول بغياً على الإنسان في دينه ودمه وعقله وماله وعرضه، ويشمل صنوف التخويف والأذى والتهديد والقتل بغير حق، وما يتصل بصور الحراة وإخافة السبيل وقطع الطريق، وكل فعل من أفعال العنف أو التهديد يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، ويهدف إلى إلقاء الرعب في الناس، أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم أو حريّتهم أو أمنهم أو أفعالهم للخطر. ومن صنوفه إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد "المرافق أو الأملاك العامة أو الخاصة، أو تعريض أحد الموارد الوطنيّة أو الطبيعيّة للخطر."

المصدر: مقطع من بيان مجمع الفقه الإسلامي في رابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة (الدورة ١٦ / سؤال ١٤٢٣)

١. أناقش مجموعتي لنستكمل الرسم التالي بالانطلاق من محتوى النص.



إضاءة



الإرهابي: أي شخص ذي صفة طبيعية - سواء أكان في المملكة أو خارجها - يرتكب جريمة من الجرائم المنصوص عليها في النظام، أو يشرع أو يشترك أو يخطط أو يساهم في ارتكابها، بأي وسيلة مباشرة أو غير مباشرة.

المصدر: المادة الأولى من نظام مكافحة الجرائم الإرهابية وتمويله، الفصل الأول (التعريفات)

إضاءة



التعصب: من العصبية، وهي أن يدعو الرجل إلى نصرته عصبته والتألب معهم على من يناوئهم ظالمين كانوا أو مظلومين. وقد تعصبوا

٢. أن علة انسياق بعضهم وراء العنف والسلوكيات الإرهابية قد تكمن في عاملين أساسيين هما: الجهل والتعصب، وبالتالي غياب التفكير الناقد وافتقار مهاراته. ويعني ذلك أن القضاء على الإرهاب مشروط بالتوقي من التعصب عبر اكتساب مهارات التفكير المنطقي الناقد. فما التعصب؟ وما أنواعه؟ وما مظاهره في الحياة اليومية للإنسان؟ مستعيناً بالإضاءة صغ تعريفاً لمفهوم التعصب مقارناً إياه بمفهوم التفكير الناقد:

التعصب: هو نظر الإنسان لنفسه وجماعته على أنهم الوحيدون الذب على حق وكل الناس مخطئون

أنواعه: تعصب عرقي - تعصب طائفي - تعصب مذهبي وغيرها
مظاهره: التعصب العرقي للبيض في أوروبا ضد السود - التعصب الإيراني ضد المذهب السني

٣. أناقش مع مجموعتي في أنواع التعصب وأستكمل الرسم التالي:



التفكير الناقد ومكافحة التطرف:

تساعد مهارات التفكير الناقد في الكشف عن الدعايات المتطرفة والأفكار المنحلة بين قلة من الشباب والفتيات، واتخاذ قرارات راشدة، والتشكيك في شرعية المحتوى المتطرف للأفكار؛ وذلك لأنه:

١. يعزز الحوار من خلال تطوير القدرة على التفكير والمناقشة.
٢. يشكك في شرعية المعتقدات المتطرفة وادعاءات التيارات المنحلة ومنطقيتها.
٣. يبني الثقة في الشريعة الإسلامية السمحة القائمة على المرجعية الرسمية والعقل والمنطق.
٤. ينمي القدرة على الصمود في مواجهة رسائل المتطرفين.
٥. يعمل كأداة للتحصين الجماعي.



"إننا نؤمن جميعاً - أيها الإخوة - أن الإسلام دين يخاطب العقل، ويناهض التخلف في شتى صوره وأشكاله، ويشجع حرية الفكر، ويستوعب منجزات العصر، ويحض على متابعتها. كما أن الإسلام وهو يضع قواعد السلوك الإنساني فإنه ينظم العلاقات الاجتماعية والدولية على أساس من الرحمة، حيث يقول الله - عز وجل - في محكم التنزيل: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾^(١)."

الملك فهد بن عبدالعزيز - دار الملك عبدالعزيز، ٢٦ / ٨ / ١٤٠٣ هـ

(١) سورة الأنبياء الآية رقم (١٠٧).

أَتَدْرَبُ (٢)



أكمل الجدول التالي ببيان الصفات الذهنية لأصحاب الفكر الهدام التي تقابل صفات أصحاب الفكر الناقد البناء.

صفات أصحاب الفكر الهدام	صفات أصحاب الفكر الناقد
<p>١. الغرور الفكري</p> <p>.....</p> <p>ادعاء المعرفة الكاملة وكمال العلم وعدم النظر للحدود المعرفية</p> <p>.....</p>	<p>١. التواضع الفكري</p> <p>الاعتراف بأن الفرد يجب ألا يدعي معرفة أكثر مما يعرفه وإدراكه لحدوده المعرفية. واستيعاب احتمالية الخطأ والانخداع بالأفكار المضللة.</p>
<p>.....</p> <p>الإدانة الفكرية: يدين كل من يخالفه ولا يتصور نفسه مكانهم</p> <p>.....</p> <p>موقع بداية التعليم beadaya.com</p>	<p>٢. التعاطف الفكري</p> <p>امتلاك الفرد الشعور بالحاجة إلى وضع الذات تصويرياً موضع الآخرين من أجل فهمهم بشكل صادق.</p>
<p>.....</p> <p>التقليد الفكري: عادة ما تقلد الجماعات المنحرفة شخصاً بعينه وتسمع له في كل ما يقول</p> <p>.....</p>	<p>٣. الذاتية الفكرية</p> <p>امتلاك الفرد القرار الذاتي، أي أن يفكر الفرد بنفسه ليتمكن من الإمساك بزمام عمليات تفكيره لا أن يكون متلقياً سلبياً للمعتقدات والأفكار الهدامة.</p>

<p>المغالطة الفكرية: أعناق النصوص والمغالطة في النظر للأدلة لتحريفها</p>	<p>٤. النزاهة الفكرية</p> <p>إدراك الحاجة إلى أن يكون الفرد صادقاً في تفكيره، و متمسكاً بالمعايير الفكرية التي يطبقها، والمعايير الصارمة للدليل والبرهان في الحكم على نفسه أو على خصومه.</p>
<p>الجمود الفكري: عدم التجديد في النظر والبحث عن خيارات أكثر توسعاً</p>	<p>٥. المثابرة الفكرية</p> <p>إدراك الحاجة إلى التفتن الفكري والحقائق بالرغم من الصعوبات والعوائق والإحباطات، والالتزام الثابت بالمبادئ المنطقية.</p>
<p>التفكير التقليدي: الشعور بعدم الحاجة إلى جعل الناس يتقنون النظر في شؤونهم بمنطقية وعلم</p>	<p>٦. التفكير المنطقي</p> <p>الثقة بأن مصالح الفرد الخاصة العليا، ومصالح البشرية جمعاء تستدعي - وعلى المدى الطويل - تشجيع الناس للوصول إلى استنتاجاتهم الخاصة عن طريق تطوير ملكاتهم العقلية.</p>
<p>الإجحاف: النظر يعاطفية شديدة تجاه الأمور والأخذ بما تميل له النفس وليس بالحق</p>	<p>٧. الإنصاف</p> <p>إدراك الحاجة إلى معاملة كل وجهات النظر بسواسية ودون التفات الفرد إلى مشاعره الخاصة أو مصالحه الراسخة.</p>

المصدر: الدليل المصغر للتفكير الناقد المفاهيم والأدوات، ريتشارد بول، وإيلدر ليندا، الطبعة الثامنة، ترجمة أحمد القاضي ٢٠١٩ م. (بتصرف)

أقرأ (٣)



إن كل ما يؤثر على وحدة الصف بما يخصُّ ولاة أمور المسلمين من بث شبهات وأفكار، أو تأسيس جماعات ذات بيعة أو ولاء أو عهد على دعوة وتنظيم، أو غير ذلك، فهو محرم بدلالة الكتاب والسنة. وفي طليعة هذه الجماعات التي نحذر منها جماعة الإخوان المسلمين، فهي جماعة منحرفة، قائمة على منازعة ولاة الأمر والخروج على الحكام، وإثارة الفتن في الدول، وزعزعة التعايش في الوطن الواحد، ووصف المجتمعات الإسلامية بالجاهلية، ومنذ تأسيس هذه الجماعة لم يظهر منها عناية بالعقيدة الإسلامية، ولا بعلوم الكتاب والسنة، وإنما غايتها الوصول إلى الحكم، ومن ثم كان تاريخ هذه الجماعة مملوءاً بالشُرور والفتن، ومن رَجَمها خرجت جماعاتٍ إرهابية متطرفة عاشت في البلاد والعباد فساداً مما هو معلوم ومشاهد من جرائم العنف والإرهاب حول العالم.

مقطع من بيان هيئة كبار العلماء في جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية



تفجير إرهابي - الخبر - ٢٥ يونيو ١٩٩٦م



تفجير إرهابي - الأمن العام الرياض - ٢١ أبريل ٢٠٠٤م

إضاءة



الكيان الإرهابي: أي مجموعة مؤلفة من شخصين أو أكثر -داخل المملكة أو خارجها- تهدف إلى ارتكاب جريمة من الجرائم المنصوص عليها في النظام.

المصدر: المادة الأولى من نظام مكافحة الجرائم الإرهابية وتمويله، الفصل الأول (التعريفات)

أفهم وأحلل (٣)

أحلل مع مجموعتي علاقة جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية حسب ما ورد في بيان هيئة كبار العلماء في كل من:

العنصر	نوع العلاقة
الجماعات الإرهابية المتطرفة الأخرى كالسرورية والجهاد وداعش والقاعدة.	مثال: الجماعات الإرهابية المتطرفة خرجت من رحم جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية وتبنت أفكارها في التطرف والتكفير والإرهاب.
الدين	التفسير الخاطئ لكثير من الأمور التي يقوم عليها ديننا الحنيف
التعايش	نبذ التعايش وتأجيج الفرقة بين أطياف المجتمع الواحد
الوحدة الوطنية	تفويض الوحدة الوطنية بإثارة النزاعات والمظاهرات



تفجير إرهابي - الرياض - ٨ نوفمبر ٢٠٠٢م



تفجير إرهابي - عسير - ٦ أغسطس ٢٠١٥م



التعميم: التعميم هو إطلاق صفة معينة على مجموعة من الأفراد. يُوظَّف التعميمُ في الغالب بقصد التشويه وهو أحد أبرز أوجه قصور التفكير عند حكم الفرد على الآخرين. يلجأ المتطرفون غالباً إلى تعميم ما يقوم به أفراد معينون من سلوكيات خاطئة. ويلجؤون إلى التفكير الانتقائي وتشويه المجتمع وتكفيره بتغليب الجانب السلبي بهدف تجييش الشباب للوصول إلى أهدافهم غير المعلنة في خطاباتهم وهو التحكم بمقدَّرات الدول والشعوب.

قال تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾^(١).

وقال تعالى: ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا﴾^(٢).

وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِٱلْقِسْطِ﴾^(٣).

بدائية



ما يلاحظ على خطابات ولغة التكفيريين هو التوظيف السطحي لأحكام وتشريعات الدين الإسلامي الحنيف. الفكر المتصلب ينتعش في فضاء الجهل الذي لا يفرق بين الخطاب الديني المتطرف ذي الرغبة في الوصول إلى السلطة والخطاب الديني المعتدل المدرك لغايات الدين الإسلامي وتشريعاته السمحة.

(٣) سورة النساء الآية رقم (١٣٥).

(١) سورة الأنعام الآية رقم (١٦٤).

(٢) سورة الأنعام الآية رقم (١٥٢).

أَتَدْرَبُ (٣)



١. أناقش مجموعتي في أهمية مهارات التفكير الناقد وصفات المفكر الناقد في كشف زيف وضلال الإرهائين والتصدي لكل محاولاتهم خلال مراحل تجنيد أتباعهم:

مهارات التفكير الناقد التي تحصن العقل	مراحل تجنيد المتطرفين للأتباع
عدم الانصياع للمدح والإطراء والتواضع ومعرفة حدود النفس وإنزالها منزلتها	١. الوصول إلى أكبر عدد من النشء والمراهقين المراد تجنيدهم عن طريق الإغراءات المادية (الأنشطة والرحلات) أو المعنوية (إشباع الرغبة النفسية لدى بعض الشباب من خلال إسماعهم المديح والإطراء).
القدرة على تفسير النصوص من خلال مصادرها الصحيحة ومعرفة الترجيح بين الأقوال	٢. التأثير عليهم عن طريق التوظيف الخاطئ للنصوص الدينية وتفسيرها وفق ما يخدم أفكارهم الهدامة والضالة.
التوسع في القراءة والبحث والنظر في كتب متعددة	٣. منع الأتباع من مطالعة مصادر وكتب أخرى لتفسير النصوص الدينية.
عدم تحميل القضايا أكثر من ما تحتل وإحسان الظن بالناس والوقوف عند حدود الله	٤. سب المجتمعات وقذفها وتعميم الأفعال والأقوال الشاذة من بعضهم على كافة أفراد المجتمع.
الإسلام حرم السب والقذف حتى للأديان الضالة ولغة السب والشتم لغة دينية لا يأمر بها عاقل فكيف بالله سبحانه	٥. تبرير السب والقذف للمجتمعات والحكام والعلماء عن طريق توظيف مغلوطة للنصوص الدينية.
شدد علماء المسلمون على ضوابط التكفير للمعين لخطورتها فلا يجب التهاون بها والناقد يعلم أن هذا ضلال محض	٦. تكفير المجتمعات والحكام والعلماء.
إلقاء النفس للتهلكة لا تفعله البهائم وهي لا تمتلك عقولا فكيف بمن يملك عقلا	٧. أعمال العنف والتفجير.

المصدر: عبدالسلام السحيمي، قناة الإخبارية

٢. أبني فقرة تأليفيّة أبين من خلالها الترابط السببي بين التعصّب بما يمثّله من تغييبٍ للتفكير الناقد وبين مختلف أشكال العنف والإرهاب.

إن التعصب والنظر الضيق للأمور يغلق على عقل صاحبه حتى لا ينكر منكرا ولا يعرف معروفا فضلا على أن ينقده أو يحلله أو يعرف طريقة سليمة للنظر فيه، كما إن التعصب غالباً ما يجعل صاحبه متعاطفا مع جماعته التي ينتمي إليها أيا كانت فإذا حصل لأحدهم أي شيء ترى عقله يغيب عن التفكير ويبدأ في التصرف بعفو ما يصل له جهده فيضر نفسه ويضر الآخرين كما إن الإرهابيين هم مجموعة من المتعصبين الذين يرون بأنهم مظلومين من مجتمعهم أو بينتهم فيؤدي بهم سخطهم إلى العنف أو الكراهية

بداية

موقع بداية التعليمي | beaday.com

الانحلال الأخلاقي نوع من التطرف الفكري



"تسعى بلادكم إلى تطوير حاضرها وبناء مستقبلها والمضي قدماً على طريق التنمية والتحديث والتطوير المستمر بما لا يتعارض مع ثوابتها متمسكين بالوسطية سبيلاً والاعتدال نهجاً كما أمرنا الله بذلك معتزين بقيمتنا وثوابتنا. ورسالتنا للجميع أنه لا مكان بيننا لمتطرف يرى الاعتدال انحلالاً ويستغل عقيدتنا السمحة لتحقيق أهدافه، ولا مكان لمنحل يرى في حربنا على التطرف وسيلة لنشر الانحلال واستغلال يسر الدين لتحقيق أهدافه، وسنحاسب كل من يتجاوز ذلك، فنحن إن شاء الله حماة الدين وقد شرفنا الله بخدمة الإسلام والمسلمين ونسأله سبحانه السداد والتوفيق".

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، واس ١٣/١٢/٢٠١٧م

بداية

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

إضاءة



مهارات التفكير الناقد تسهم في حماية العقل من كل انحراف في التفكير والسلوك، سواء أكان باتجاه التطرف والغلو، أم الانحلال الأخلاقي، والخروج على ثوابت المجتمع وقيمه. فأزمة التطرف بشقيّ الإفراط والتفريط، والتشدد والانحلال هي أزمة فكرية، وثقافية، وأخلاقية.

الانحلال الأخلاقي: انعدامٌ لمعايير الالتزام الأخلاقي سواء أكانت الذاتية أم الخارجية كالمعايير الشرعية والقوانين التنظيمية.

الأمية الأخلاقية: انعدامٌ للوعي بأهمية الالتزام الأخلاقي، مما يؤثر سلباً على جودة الحياة العامة والخاصة.

أَتَدْرِبُ (٤)



أناقش مجموعتي في أثر الانحلال الأخلاقي على المجتمعات:

العنصر	آثار الانحلال الأخلاقي
هوية المجتمع	مسخ هوية المجتمع والتقليل منها وتشويهها حتى لا تعرف ولا يحسب لها حساب عند المجتمعات الأخرى
الذوق العام	إفساد الذوق العام للناس والتنازل به إلى الدناءة والسخف وجعله محط سخرية العالم
أمن المجتمع	تقويض أمن المجتمعات الممسوخة التي لم تعد تملك ارتباطاً اجتماعياً وثيقاً ولا ذوقاً صالحاً لاختيار الأفكار الصحيحة فتقع في النتائج السيئة للانحلال وهو الانحراف الفكري الكامل

رسالة القائد: لا تطرف ولا انحلال

"رسالتنا للجميع أنه لا مكانَ بيننا لمتطرف يرى الاعتدال انحلالاً، ويستغلُّ عقيدتنا السَّمحة لتحقيق أهدافه، ولا مكانَ لمنحلٍّ يرى في حربنا على التطرف وسيلةً لنشر الانحلال".

العبارة السابقة المُقتبسة من خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله، قد نراها جملة قصيرة جداً، لكنها تختصرُ كل المرحلة، وتضع العنوان البارز للمنهج السعودي. وهنا أرجو من كل الأطياف والمدارس والنُخب أن يقرؤوا هذه الجملة وهم يدركون أنَّهم في مرحلة الحزم والعزم. إنَّ الرسالة واضحة إلى الطرفين، إلى المتطرف وإلى النقيض من دعاة الانحلال، وكما في كل الملفات الساخنة التي حسمها ولي الأمر بكل شجاعة، وبالتحديد في العام الأخير، بات من الواضح وبكل جلاء، أنَّ العنوان الأبرز لهذا العهد الميمون هو أنه لا رمزية لأحد، ولا حصانة ولا قداسة لمن يخرج عن الثوابت الوطنية، وعن المنهج السعودي التاريخي، منهج - كما أشار قائد الأمة - قائمٌ على العقيدة الصافية المرتكزة على الاعتدال والوسطية، وكل من يشقُّ هذه الثوابت سيؤاوجه بميزان (العدل والحزم)، وهما مفردتان، وللتاريخ، تردان مترادفتين من فم قائدٍ للمرة الأولى في التاريخ كما أظن.

لقد صوّر أعداءُ هذا البلد وهذا المنهج، وللأسف فإنَّ بينهم بعض كوابيس الداخل، أنَّ الحرب السعودية على التطرف هي حرب على الدين، وفي هذا مزيدة على المواقف السعودية تبرزها إجابتكم عن هذا السؤال: كيف سيكون حال الخريطة الإسلامية، وبالفترض والخيال، دون وجود المملكة وثقلها السياسي والروحي والاقتصادي كخط دفاع وحماية أوليٍّ رئيسي عن هذا الدين العظيم في كل الخارطة الكونية؟ وفي المقابل لم ينس زعيمنا التاريخي أن يحذّر دعاة الانحلال من تصوير الحرب على التطرف على أنها وسيلة لتفكيك وإضعاف قواعد هذا المجتمع. التطرف هو إعادة لتعريف ذات المفردة بذات ونفس الحروف؛ التطرف على اليمين هو شقيق التطرف المضاد على اليسار، والانحلال الأخلاقي هو توأم الإرهاب الدموي، وكلاهما لا مكان له في رسالة سلمان بن عبدالعزيز التي نطقها في جملة قصيرة لا تحتمل التأويل والتفسير.

المصدر: صحيفة الوطن، ١٤ / ١٢ / ٢٠١٧ م، علي سعد الموسى (بتصرف)

أتفق أو لا أتفق... لأن



ما رأيك في العبارتين التاليتين:
أبداً إجابتي بإحدى العبارتين التاليتين: (أتفق مع القول السابق) أو (لا أتفق مع القول السابق) لأن...

"الالتزام بالأداب العامة وقانون الذوق العام يحافظ على هوية المجتمع."

اتفق مع القول السابق لأن الذوق العام مرتبط بالناحية الذوقية لهوية المجتمع والهوية هي أحد مصادر استمداد الذوقيات العامة

"سيادة العقل على النوازع الإنسانية من أهم مصادر الالتزام الأخلاقي."

اتفق مع القول السابق لأن الله فضل الإنسان بالعقل مع الشهوة حتى يستطيع أن يتحكم فيها والالتزام بتصریف الشهوة فيما يرضي الله هو ركيزة الالتزام الأخلاقي التي يصل إليها الفرد

إضاءة



النفس الإنسانية تحمل نوازع خير وشر، وإعمال العقل والتفكير المتأمل في سلوكنا يجعلنا ندرك أهمية ضبط تلك النوازع. كل إنسان فينا يحمل صفات خير وشر، ولكن متى ما أدركنا دور العقل سادت نوازع الخير والصالح على الشر، قال تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۚ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۗ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۝١٠ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۝١١﴾ (١).

(١) سورة الشمس الآيات رقم (٧-١٠).



تبدأ التربية في جماعة الإخوان بصغار السن، ليسهل ترويضهم والتحكم في رغباتهم ومشاعرهم واللعب بعواطفهم، حيث تهرب الجماعة بصغار السن إلى الشواطئ والاستراحات وملاعب الكرة والمراكز الصيفية والمقابر، وإذا تمت البيعة لهم من الأطفال والتابعين لهم من السذج فلا يمكن أن يناقشوا ولا يجادلوا ولا يسألوا، بل هم فقط ينفذون دون تفكير حيث تبدأ الجماعة بإصدار التوجيهات السرية التي لا يستطيعون التصريح بها.

المصدر: الإخوان المسلمون بين الابتداع الديني والإفلاس السياسي، علي السيد الوصيفي، ص ١٢٤، ٢٠١٢م (بتصرف)

في ضوء قراءة النص السابق أحاول مشاركة عائلتي التفكير في التساؤلات التالية:

١. لماذا تعمدُ الجماعات المتطرفة - بصورة كبيرة - إلى نشر الأفكار السلبية الهدامة في أوساط النشء والشباب؟
لأنه يسهل ترويضهم والتحكم بمشاعرهم واللعب بعواطفهم كما أنهم لا يستطيعون المجادلة عن أنفسهم

٢. ما الدور الذي يمكن أن تقوم به الأسرة في مقاومة ظاهرة التطرف الفكري؟
أن تراقب أبنائها مراقبة جيدة وتعرف من يقضون أوقاتهم معهم ومن أين يستقون أفكارهم

٣. التدرج من الاعتدال إلى التطرف ومن ثم إلى الإرهاب يتم خلال مراحل من التجييش. كيف يمكن للأسرة أن تكتشف انتقال الشاب أو الفتاة من مرحلة الاعتدال إلى مرحلة التطرف في مرحلة مبكرة؟ وما وسائل معالجة هذا الأمر؟

العداية الزائدة تجاه المجتمع وتكبير الأخطاء الصغيرة والجدال العقيم المتكرر والحل لإرجاعه إلى صوابه هو بمناقشته وتوضيح المسائل التي يستشكلها وتوسيع مدارك عقله حتى يتجنب الانحراف